

المحاضرة الرابعة: المعلم ودوره في العملية التعليمية

محاور المحاضرة:

1 المعلم وقضايا التربية

2/ الهيكل الديداكتيكي:

3/ دور المعلم في التربية القديمة والحديثة

تقديم المحاضرة

1/ المعلم وقضايا التربية

تمهيد: المعلم والمتعلم هما محور العملية التعليمية التعلمية، ويحظى كل محور بمهمة يفترض ان تؤدي على أفضل وجه، غير أن ثمة اختلاف بين دور كل محور منهما، وهذا الاختلاف نلمسه في تلك العلاقات الموجودة في الهيكل الديداكتيكي أو المثلث الديداكتيكي، حيث تشكل بين كل قطبين علاقة تتمخض عنها أدوار مختلفة.

وقد لحقت بالمعلم مفاهيم عدة منها تعريف محمد السرخيني الذي ينص على أنه " ذلك الشخص الذي يوجب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجر نظير قيامه بهذه المهمة" فهو المعلم هو حلقة وصل بين المتعلم والمجتمع.

2/ **الهيكل الديداكتيكي:** المثلث الديداكتيكي هو نموذج مفاهيمي يشرح العلاقة القائمة بين

المتعلم والمعلم والمعرفة . بحيث يتكون هذا الهيكل من ثلاثة أقطاب:

القطب الإبستمولوجي: يمثل طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها.

القطب السيكلولوجي: يمثل خصائص المتعلم وكيفية تعلمه.

القطب البيداغوجي: يمثل العملية التعليمية وكيفية تصميمها وتنفيذها.

ترتبط هذه الأقطاب ببعضها البعض بعلاقات ديداكتيكية، وهي العلاقات التي تنشأ بين

المتعلم والمعلم والمعرفة أثناء العملية التعليمية



الصورة (2): المثلث الديداكتيكي

3/ دور المعلم في التربية القديمة والحديثة:

أ/ دور المعلم في المنهج التقليدي: يتحدد دور المعلم في المنهج التقليدي من خلال

الزاوية التي يتركز فيها، والتي بدورها تسمح له بالقيام بأدوار عدة تفوق دور المتعلم، والمتعلم في المنهج التقليدي أو المقاربة التقليدية كان يشكل المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية، وهذه المحورية أعطت له شرعية تسيير الحصة التعليمية والسلطة في اتخاذ القرارات خلالها، وبين هذه الأدوار نذكر على سبيل المثال:

- ✚ نقل المعرفة للطلاب من مصدرها الأساسي
- ✚ إدارة مجريات الدرس دون إشراك الطلاب على الأغلب، إذ يُعتبر محور العملية التعليمية
- ✚ قياس نجاحه من خلال نسبة نجاح الطلاب بالامتحان .
- ✚ تشجيع الطلبة على الحفظ فقط
- ✚ ينحصر دوره في التعليم فقط، فلا يشرك الطلاب في النشاطات اللامنهجية .
- ✚ تقديم المادة التعليمية باستخدام وسائل التدريس والتقييم القديمة مثل السبورة، والورقة والقلم.

3/ دور المعلم في التربية الحديثة

- ✚ تسهيل سير العملية التعليمية
- ✚ خلق البيئة المناسبة للعملية التعليمية
- ✚ تشجيع الطلبة وتحفيزهم

- ✚ تنظيم الجهود، وإدارة المجموعة الطلابية وقيادتها
- ✚ دمج الطلاب في الحياة الاجتماعية، عن طريق زيادة الوعي بالمشكلات الاجتماعية .
- ✚ تنظيم الجهود بشكل متناسق .
- ✚ نشر روح التعاون والاحترام بين الطلاب .
- ✚ العمل على تحقيق النمو المتكامل للطلبة
- ✚ تشجيع الطلبة على النقاش والحوار
- ✚ تيسير العملية التعليمية ككل، خاصة النشاطات التي تدور في الفصل
- ✚ القيام بدور المرشد والموجه مع الأخذ بعين الاعتبار فروقات الطلاب الفردية.